

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والألِفَاتُ من التَّيْسِ : المُلْتَوِي أَوْ أَحَدُ قَرْنَيْهِ " على الآخر وهو  
 بِبَيْتِ اللَّفَاتِ كما في الصَّحاح . الأَلْفَاتُ : القويُّ اليَدِ الذي يَلْفِتُ مَنْ  
 عَالَجَهُ أَيْ يَلْوِيهِ . والأَلْفَاتُ والأَلْفَاتُ في كلامِ تَمِيمٍ " : الأَعْسَرُ سُمِّيَ  
 بذلك لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الأَمِيلِ . في كلامِ قَيْسٍ " : الأَحْمَقُ " مثل الأَعْفَاتِ  
 والأُنْثَى لَفْتَاءُ . " كالأَلْفَاتِ كسحاب " وهو الأَحْمَقُ العَسِرُ الخُلُقِ كما هو  
 نصُّ الصَّحاحِ . ووجدتُ في الهامِشِ ما نصّه : ذكر أبو عُبَيْدٍ في المُصَنَّفِ :  
 الهَفَاةُ واللَّفَاةُ بتخفيف الفاءِ يُكْتَبَانِ بالهاءِ ؛ لأنَّ الوَقْفَ عليهما بالهاءِ  
 وسياًً في زيادة الكلام في ه ف ت . " واللَّفَاتُ " كصَبُورٍ من النِّسَاءِ : " امرأةٌ لها  
 زَوْجٌ و " لها " وَلَدٌ من غَيْرِهِ " فهي تَلْفَاتُ إلى وَلَدِهَا وتَشْتَعِلُ به عن  
 الزَّوْجِ وفي حديثِ الحَجَّاجِ " أَنَّهُ قال لامرأةٍ : إِنْ كَتَبْتِ لِفُوتٍ أَيْ  
 كَثِيرَةٍ التَّلْفَاتِ إلى الأَشْيَاءِ . وقال عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ : اللَّفَاتُ  
 : التي إذا سَمِعَتْ كَلامَ الرَّجُلِ التَّلْفَتَتْ إِلَيْهِ وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين  
 وَصَفَ نَفْسَهُ بالسَّيِّئَةِ قال : إِنْ لِي لأُرْبِعُ وَأُشْبِعُ وَأَنْهَزُ اللَّفَاتُ وَأَضُمُّ  
 العَنُودَ وَأُلْحِقُ العَطُوفَ وَأَزْجُرُ العَرُوضَ . اللَّفَاتُ : العَسِرُ  
 الخُلُقِ " وقد تقدم عن الصَّحاحِ ما يُخَالِفُهُ . وقال أبو جَمِيلِ الكَلَابِيِّ :  
 اللَّفَاتُ : النِّسَاءُ الصَّجُورُ عِنْدَ الحَلَابِ " تَلْفَتَتْ إلى الحَالِبِ  
 فَتَعَصَّه فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُسُ وذلك إذا ماتَ وَلَدُهَا فَتَدْرُسُ ؛ تَلْفَتَتْ  
 بِاللَّبَنِ من النَّهْزِ وهو الصُّرْبُ . فَضَرَبَهَا مَثَلًا لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ  
 عن الطَّاعَةِ . عن ثَعْلَبٍ : اللَّفَاتُ : التي لا تَثْبُتُ عَيْنُهَا في مَوْضِعٍ  
 واحِدٍ وإنما هَمَّهَا أَنْ تَغْفُلَ " أَنْتَ " عنها فَتَغْمِزُ غَيْرَكَ " . وبه فُسِّرَ  
 قولُ رجلٍ لابنِهِ : إِيَّاكَ والرَّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفَاتُ .  
 واللَّفَاتُ : هي الحَوَالِي اللَّفَاتُ أَيْضاً : " العَنَزُ " التي " اعْوَجَّ  
 قَرْنَاهَا " وتَيْسُ أَلْفَاتُ كذلك وقد تقدّم . لَفَاتَ الشَّيْءَ لَفْتَاءً : عَصَدَهُ كما  
 يُلْفِتُ الدَّقِيقُ بالسَّمَنِ وغيرِهِ . " اللَّفَاتَةُ " : أَنْ يُصَفَّى ماءُ  
 الحَنْطَلِ الأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ البُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبِّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتُرَّ  
 ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ . عن أَبِي حنيفةَ وفي حديثِ عُمَرَ B " أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي  
 الجاهليَّةِ وَأَنَّ أُمَّه اتَّخَذَتْ لَهُمُ اللَّفَاتَةَ من الهَبِيدِ " قال ابنُ الأَثِيرِ

وغيره : اللّـفـيـتـةُ : " العـصـيـدةُ المُـغـلّـطـةُ " و الـهـبـيـدُ : الـحـنـطـالُ و هكذا  
قاله أبو عبـيـد . هي " مـرـقـةٌ تُشـبـهُ الحـيـسَ " و قيل : اللّـفـتُ ك الـفـتـلِ و به  
سُمّـيـت العـصـيـدةُ لـفـيـتـةً ؛ لأـنّها تُلـفـتُ أي تُفـتـلُ و تُلـوـى . " و هو  
يـلـفـتُ " الـكـلامَ لـفـتاً أي يُرـسـلُه و لا يُبـالـي كيفَ جـاءَ الـمعـنـى . و يُقال :  
يـلـفـتُ الرّاعـي " المـاشـيـةَ " لـفـتاً " أي يـضـرُّبُها " و " لا يُبـالـي أيّها  
أـصـابَ و " منه قولهم : " هو لـفـتةٌ كهُمـزةٍ " أي كـثـيـرُ اللّـفـتِ .  
ومما يستدرِكُ عليه : المُتـلـفـتـةُ : أـعـلـى عـظامِ العـاتـقِ ممّا يـلـى الرّأسَ كذا  
في لسان العرب .

ل - و - ت